فرانشيسكا ألبانيز تنتقد إشراك إسرائيل في يوروفيجن

مقررة الأمم المتحدة المعنية بحقوق الإنسان في فلسطين، فرانشيسكا ألبانيز، انتقدت السماح بمشاركة إسرائيل في مسابقة الأغنية الأوروبية "يوروفيجن 2026"، وذلك في تدوينة لها على منصة إكس الأحد. وأشارت ألبانيز إلى أن إسرائيل لم تُطرد من الأمم المتحدة، ولا من المحافل الدولية الأخرى، ولا من الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا)، ولا من الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، ولا من الاتحاد الدولي لكرة السلة (فيبا)، ولا من الفعاليات الثقافية المماثلة.

وأضافت: "الإبادة الجماعية مستمرة لأنها باتت أمراً طبيعياً. ثم كما هو الحال الآن (مع قرار دول أوروبية مقاطعة مسابقة الأغنية الأوروبية بسبب مشاركة إسرائيل) تبدأ عملية المساءلة بمقاطعة أوروبية". أعلنت هولندا وإسبانيا وأيرلندا وسلوفينيا وبلجيكا، الخميس الماضي، انسحابها رسمياً من يوروفيجن 2026 احتجاجاً على السماح بمشاركة إسرائيل فيها.

وبانتقادها مسابقة الأغنية الأوروبية، استخدمت ألبانيز صورة كتبت عليها عبارة "جينوفيجن" التي تُذكِّر بمفهوم الإبادة الجماعية.

وكان متابعون لمسابقة الأغنية الأوروبية عبّروا عن استيائهم بعد إعلان انسحاب أربع دول أوروبية احتجاجاً على مشاركة إسرائيل في نسخة 2026، في ظل العدوان الإسرائيلي المستمر على غزة، الذي أودى بحياة ما لا يقل عن 70 ألف شخص وأصاب 170 ألفاً آخرين. وانتقدوا قدرة دولة واحدة على تقويض مسابقة عريقة، رغم استبعاد روسيا سابقاً بسبب حربها على أوكرانيا، ومن دون أن تقع إسرائيل جغرافياً في أوروبا.

اتحاد البثّ الأوروبي أكد، الخميس الماضي، السماح لإسرائيل بالمشاركة في المسابقة العام المقبل، ما فجّر موجة اعتراضات واسعة دفعت أربع دول أوروبية إلى إعلان مقاطعتها فوراً، وهي إسبانيا وأيرلندا وهولندا وسلوفينيا، وسط ترجيحات بانضمام دول أخرى إليها. وهذا الغضب الرسمي بدا منسجماً تماماً مع الغضب الشعبي في منصات التواصل الاجتماعي، باتهام إسرائيل بتدمير المسابقة العريقة التي يتابعها أكثر من 160 مليون مشاهد سنوياً، ما يجعلها أهم مسابقة غنائية في العالم.

ما يحصل حالياً في "يوروفيجن" بدأ مع بدء العدوان الإسرائيلي على غزة في أكتوبر/تشرين الأول 2023، حين طالبت

فرانشيسكا ألبانيز تنتقد إشراك إسرائيل في يوروفيجن

احتجاجات واسعة في الشوارع ومؤسسات ومشاركين، خلال الدورتين السابقتين اللتين تزامنتا مع العدوان، بعدم السماح لإسرائيل بالمشاركة. وتظاهر الآلاف في سويسرا حيث أقيمت المسابقة الأخيرة، وقبلها في مالمو السويدية عام 2024، احتجاجاً على إشراك دولة ترتكب إبادة جماعية.

رمان / العربي الجديد

الكاتب: أخبار